تجسيد الشخصيات الإسلامية في الوسائط المتعددة:
دراسة فقهية تحليلية

إعداد

مبارك محمد الهاجري

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في كلية معارف الوحي والتراث

قسم الفقه وأصول الفقه
كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
الجامعة الإسلاميّة العالميّة ماليزيا

يونيو ٢٠٢٠م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مّلخُّص البحث

تناول هذا البحث مسألة تجسيد الشخصيات الإسلامية ومحاكاتها عبر الوسائط المتعددة من الناحية الفقهية، في محاولة لإبراز مدى توافق أثره مع عقيدة الأطفال والأفراد والمجتمعات وقيمهم وسلوكهم، فذكر الباحث المقصد من الوسائط المتعددة وأنواعها، وعرَّف الشخصيات الإسلامية، وبيَّن معنى التجسيد والمحاكاة وطرقهما، وكيفية تجسيد الشخصيات الإسلامية في الوسائط المتعددة، وقد اتبع الباحث المنهج التحليلي الاستقرائي، فاستقرى المراجع العلمية ذات الصلة، وناقش ما جمعته من معلومات، وحللها، وتتبدَّى أهمية موضوع البحث في أنه يمس شريعة أباحها الله تعالى، وأُسيء فهمها وتطبيقها، وهي الوسيلة الأولى في نقل العلوم في عصرنا الحالي، ولها أثرها على الفرد والمجتمع، ولكنها أيضًا تمسُّ مكانة الشخصيات الإسلامية، ومن أهم النتائج أن تجسيد الشخصيات الإسلامية عبر الوسائط المتعددة يحفظ عقيدة أطفالنا وقيمهم وسلوكهم بخاصة، ويزيد من معارفهم في التاريخ الإسلامي، ويزيد لديهم حب الأنبياء والصحابة، ومن المهم وضع منهجية وضوابط شرعية لتقنين المسألة المدروسة وإخراجها أكمل إخراج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ABSTRACT

This research discusses the issue of embodying and simulating Islamic Figures in multimedia from an Islamic jurisprudence perspective. The research attempts to highlight its impact on the beliefs, values, and behaviors of children, individuals, and societies. The researcher mentioned the purpose of multimedia and its types, defined Islamic figures and clarified the meaning of embodiment and simulation and their methods, and how Islamic figures have been embodied in multimedia. The researcher followed the inductive analytical method. He explored the relevant scientific research, gathered information, discuss it, and analyzed it. The importance of the research stems from the fact that it touches an issue that is permitted by the Almighty God, yet it has been misunderstood and misused. Multimedia is the most important mean of transferring information in this era. It has an impact on the individual and society, but it also affects the position of Islamic figures. One of the most important results of this research is that the embodiment of Islamic figures through multimedia preserves the beliefs and values of our children, in particular, increases their knowledge about Islamic history and their love for the prophets and companions. Moreover, to bring the best out of it, it is important to develop a legal framework to better monitor and control the embodiment of Islamic figures.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

APPROVAL PAGE

The thesis of Mubarak Mohammad al-Hajeri been approved by the following:

Hossam El-Din Elsefy
Supervisor

Hassan Ben Brahim Hendaoui
Co-Supervisor

Abdul Bari Awang
Internal Examiner

Abdur Rahman Ibrahim Zaid Alkilani
External Examiner

Abdul Qadir Zubair
External Examiner

Imad Fakhri Taha Alshaikhli
Chairman

www.manaraa.com

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that is has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Mubarak Mohammad al-Hajeri

Signature: ……..……..…… Date: …...…….

www.manaraa.com

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢٠م محفوظة لـ: مبارك محمد الهاجري

تجسيد الشخصيات الإسلامية في الوسائط المتعددة: دراسة فقهية تحليلية

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.

٤- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغير العنوان.

٥- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبين به.

أكد هذا الإقرار: مبارك محمد الهاجري

التوقيع: ..... التاريخ: .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى والدي ووالدتي اللذين ربياني على حب العلم وأهميته

وتولياني بالدعاء والتشجيع، وتحمل عبء سفري معنوياً ومادياً،

وغمراني بتشجيعهما لي على طلب العلم الشرعي،

جعله الله في ميزان حسناتهم

إلى أخواني وأخواتي

بارك الله لهم

إلى كل شيوخي وأساتذتي

الذين علموني الكثير من شريعة الله تعالى وأحكامها

إلى الأخوة والأخوات الذين حملوا معي هم البحث

وغمروني بالنصح والإرشاد والدعاء

أهدي ثمرة الجهد المتواضع الذي نسأل الله تعالى منه القبول والنفع

والله من وراء القصد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

الشكر لله عز وجل الذي أنار لي الدرب، وفتح لي أبواب العلم وأمدني بالصبر والإرادة، أشكره شكر المعترف بعجز نفسه، المفتقر إلى عون خالقه، فله سبحانه الفضل والمنه ووجوباً لتقديم الحق لأصحابه؛ بفيض من التقدير والاحترام أقدم جزيل شكري وامتناني لكل من: أستاذي ومشرفي، الأستاذ المشارك الدكتور حسام الدين الصيفي الذي تفضل وشرفني بالإشراف على بحثي، ولم يألُ جهداً في إرشادي وتوجيهي، فجزاه الله خيراً، وأستاذي الأستاذ المشارك الدكتور حسن هنداوي لإفادته لي بالمعلومات العلمية المنهجية، جعله الله في ميزان حسناته، والشكر موصول إلى الدكتور الممتحن الأستاذ المشارك الدكتور عبدالرحمن إبراهيم – زيد الكيلاني، والدكتور الممتحن الأستاذ المشارك الدكتور عبد القادر الزبير، والدكتور الممتحن الأستاذ المشارك الدكتور عبد الباري أوانغ الذين تفضلوا بقراءة البحث وتقويمه، فجزاهم الله خيراً، وعميد كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية الأستاذ الدكتور شكران بن عبدالرحمن، والدكتور ميسزيري، رئيس قسم الفقه وأصوله، ورئيس القسم السابق البروفيسور الدكتور لقمان حكيم، اللذين كفلاني جميعاً برعايتهما وإرشاداتهما السديدة، ويمتد الشكر والتقدير إلى كل من تشرفت بالدراسة على يديه من أساتذة قسم الفقه وأصوله، وأتقدم بجميل العرفان إلى الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، التي أمدت الأمة بأجيال يفتخر بها في شتى المجالات العلمية، وإلى مكتبة الجامعة الإسلامية، حيث اجتهد القائمون عليها بإفادتي بكل ما أعانني لإنجاز البحث، بارك الله في الجميع وجعل جهدهم في ميزان حسناتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس محتويات البحث

ملخص البحث ..... ب

ملخص البحث باللغة الإنجليزية ..... ج

صفحة القبول ..... د

صفحة التصريح ..... هـ

صفحة الإقرار ..... و

الإهداء ..... ز

شكر وتقدير ..... ح

فهرس المحتويات ..... ط

الفصل الأول: خطة البحث وهيكله العام ١

المقدمة ١

مشكلة البحث ٤

أسئلة البحث ٥

أهداف البحث ٦

أهمية البحث ٦

حدود البحث ٧

منهج البحث ٧

الدراسات السابقة ٨

الهيكل العام للبحث ١٢

الفصل الثاني: التعريف بمصطلحات البحث وأنواعه وطرقه ١٤

المبحث الأول: مفهوم الوسائط المتعددة وأنواعها ١٤

المطلب الأول: مفهوم الوسائط المتعددة ١٤

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المطلب الثاني: أنواع الوسائط المتعددة ١٨
المبحث الثاني: مفهوم الشخصيات الإسلامية وأنواعها ٢٤
المطلب الأول: مفهوم الشخصيات الإسلامية ٢٥
المطلب الثاني: أنواع الشخصيات الإسلامية..... ٣٠
المبحث الثالث: مفهوم التجسيد في الوسائط المتعددة وطرقه ٣٢
المطلب الأول: مفهوم التجسيد لغةً واصطلاحاً..... ٣٢
المطلب الثاني: طرق التجسيد في الوسائط المتعددة..... ٣٥

الفصل الثالث: آراء العلماء في تجسيد الشخصيات الإسلامية ٣٧
المبحث الأول: أصل مشروعية التجسيد..... ٣٧
المطلب الأول: تحرير محل النزاع ٣٧
المطلب الثاني: المانعون وأدلتهم ٤٠
المطلب الثالث: المجيزون وأدلتهم ٤٩
المطلب الرابع: مناقشة الأدلة والترجيح ٦٠
المبحث الثاني: تجسيد الأنبياء في الوسائط المتعددة..... ٦٧
المطلب الأول: فضل الأنبياء ٦٧
المطلب الثاني: تحريم تجسيد الأنبياء على الإطلاق، وأدلة أصحابه ٧١
المطلب الثالث: إباحة تجسيد الأنبياء على الإطلاق، وأدلة أصحابه ٨٢
المطلب الرابع: المناقشة والترجيح ٨٨
المبحث الثالث: تجسيد الصحابة في الوسائط المتعددة..... ٩١
المطلب الأول: فضل الصحابة ٩٢
المطلب الثاني: القائلون بتحريم تجسيد الصحابة على الإطلاق، وأدلة
أصحابه ٩٧
المطلب الثالث: تحريم تجسيد بعض الصحابة وأدلة أصحابه ١٠٥
المطلب الرابع: إباحة تجسيد الصحابة على الإطلاق، وأدلة أصحابه ١١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الخامس: ضوابط شرعية لتجسيد الصحابة الكرام في الوسائط المتعددة ١١٣
المطلب السادس: المناقشة والترجيح ١١٥

الفصل الرابع: آثار تجسيد الشخصيات الإسلامية على الفرد والمجتمع ١٢٣
المبحث الأول: المصنفات السابقة المشتملة على التجسيد ١٢٣
المطلب الأول: آثارها على تجسيد وصف الآلهة ١٢٣
المطلب الثاني: آثارها على تجسيد ووصف الأنبياء ١٢٥
المطلب الثالث: آثارها على تجسيد ووصف الملائكة ١٢٩
المطلب الرابع: آثارها على تجسيد الجن ١٣٦
المبحث الثاني: قانون الرقابة على المصنفات الفنية ١٣٨
المطلب الأول: قانون المصنفات السمعية والبصرية في جمهورية مصر ١٣٨
المطلب الثاني: قانون الرقابة على المصنفات في سلطنة عمان ١٤٠
المطلب الثالث: قانون الإعلام المرئي والمسموع في دولة الكويت ١٤١
المبحث الثالث: الابعاد الاجتماعية والتربوية وأثرها على سلوك وقيم الطفل المسلم ١٤٢
المطلب الأول: الأبعاد الاجتماعية للوسائط المتعددة وأثرها على سلوك الطفل ١٤٣
المطلب الثاني: تأثير الوسائط المتعددة على قيم الطفل المسلم ١٤٥

الخاتمة ١٥٢
نتائج البحث ١٥٢
توصيات البحث ومقترحاته ١٥٥

المصادر والمراجع ١٥٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
خطة البحث وهيكله العام

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، حمداً يليق بجلاله وكماله، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى صحابته الأفاضل، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

يشهد عصرنا الحالي ثورة معرفية تقنية هائلة، امتدت بها الاختراعات التكنولوجية الرقمية في جميع أرجاء المعمورة، فأصبحت حاجة لا ترفاً لكل إنسان، يمارسها في جميع مجالاته، طوال حياته، ترفع من قيمة إنجازه، تسهل عليه قضاء ضروراته، وتوفر له أوقاته، فمن أهم إنجازات تقنيات المعلومات ظهور الحواسيب والإنترنت، التي جعلت الأرض كقرية عالمية واحدة، تتبادل بها المجتمعات خبراتها ومستجداتها، بصورة سلسة وسريعة ومتناولة بيد الجميع، دون قيود دينية أو فكرية وبيد جميع الأعمار والأجناس.

من أدوات التقنيات الحديثة هي الوسائط المتعددة (Multimedia) وهذه الكلمة تتألف من جزأين الأول: الكلمة الإنجليزية المشهورة (Multi) وهي تعني التعدد، والشق الثاني هي كلمة (Media) وهي جمع لكلمة وسيط (Medium) وتشير إلى الوسائط الحاملة للمعلومات مثل الأشرطة أو الورق، والعبارة الكاملة (Multimedia) تشير إلى صنف من برمجيات الحاسوب، والذي يوفر المعلومات بأشكال مختلفة مثل: النص، والصورة، والفيديو، والحركة، وغيرها[1].

وقد بينت الدراسات المختلفة أن الإنسان يستطيع أن يتذكر ٢٠٪ مما يسمعه، ويتذكر ٤٠٪ مما يسمعه ويراه، أما إن سمع ورأى وعمل فإن هذه النسبة ترتفع إلى حوالي ٧٠٪، بينما تزداد هذه النسبة في حالة تفاعل الإنسان مع ما يتعلمه من خلال هذه الطرق[2]. فنجد اهتمام

---

[1] نائل حرز الله، وديما الضامن، **الوسائط المتعددة**، (القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ط١، ٢٠١٢م)، ص٥.

[2] حسن حسين زيتون، **تصميم التدريس رؤية منظوميه**، (القاهرة: عالم الكتب، ط٢، ٢٠٠١م)، ص٤٥٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القرآن الكريم فيها كذلك، حيث ورد السمع والبصر في ٣٦ موضعاً، منها قوله تعالى: ﴿قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أَمَّن يَمۡلِكُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ﴾ [يونس: ٣١]، وقوله سبحانه: ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ [النحل: ٧٨] ، فالحديث عن الحواس كأدوات للمعرفة كان غالباً على السمع والبصر؛ لعدة أسباب منها: أنهما أداتان من أهم أدوات الإدراك التي يترتب عليها معرفة الله كأعلى أنواع المعرفة وموضوعاتها، وإدراك دلائل الاعتقاد لا يكون إلا بهما[٣]، وأنهما الطريقان الرئيسيان بين المعرفة والعقل، فهما الواسطة، ودونهما لا يعرف بل لا يدرك الإنسان شيئاً، وقد يستغني عن غيرهما من الحواس؛ لذا قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٧٨]، فهذه الثلاث هي طرق العلم الرئيسة وأدواتها الأذن والعين والقلب، والمعاينة في البصر أقوى من الخبر المنقول، والمشاهدة آكد حجية[٤]، ومثال ذلك قوله سبحانه عن ندم الكفار: ﴿رَبَّنَآ أَبۡصَرۡنَا وَسَمِعۡنَا فَٱرۡجِعۡنَا نَعۡمَلۡ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ﴾ [السجدة: ١٢]، وقال الرازي عن أهمية السمع والبصر في العلم: السمع سبب لاستكمال العقل بالمعارف، والبصر لا يُوقفك إلا على المحسوسات[٥]. ذكرت الشخصيات والرموز الإسلامية في القرآن الكريم كالملائكة والجن والأنبياء والصالحين على صورة تصورية في العديد من المواضع، منها قول الله تعالى: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ (٢١) إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (٢٢) إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ (٢٣) قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ (٢٤) فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ (٢٥) يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ [ص: ٢١-٢٦] ذكرت الآيات قصة نبي الله داود

---

[٣] راجع عبد الحميد الكردي، **نظرية المعرفة بين القرآن والفلسفة**، (السعودية: مكتبة المؤيد، ط١، ١٩٩٢م)، ص٥٥٢.

[٤] بليل عبد الكريم، **المفاضلة بين السمع والبصر**، <http://www.alukah.net/culture/0/40088/> شوهد في إبريل ٢٣، ٢٠١٧م.

[٥] فخر الرازي، **التفسير الكبير**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٤م)، ج١، ص١٨٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في القضاء، وكيف أرسل الله له ملكين يعلمانه على هيئة بشر، فكان صياغ الآيات على رواية لقصته وكان هذا تمثيلاً من الملكين، فلا يمكن أن يأتي الله سبحانه بكلامه بفعل غير مشروع[٦].

اختفى ذكر الشخصيات الإسلامية في الوسائط الحديثة لنقل المعلومات، ويرجع هذا التشدد إلى أول قرار سياسي بمنع تمثيل شخصيات الأنبياء، في عهد الخلافة العثمانية، وقصة ذلك: أن بعض النصارى أرادوا أن يمثلوا قصة يوسف عليه السلام في بعض المدن السورية، فهاج المسلمون لذلك، وحاولوا منعهم بالقوة، ورُفع الأمر إلى الأستانة (عاصمة دولة الخلافة)، فصدرت إرادة السلطان عبد الحميد بمنع تمثيل تلك القصة وأمثالها[٧]، وتلتها فتاوى تحرم تمثيل الشخصيات الإسلامية، منها اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء ومجمع البحوث الإسلامية في الأزهر الشريف[٨].

ويختلف التمثيل في الأفلام والمسرحيات عن التجسيد في الوسائط المتعددة، فالتجسيد هو التشبيه البليغ الذي يشير للتطابق بين الشيئين تطابقاً تاماً وليس إلى مجرد تشابه، فهو من أدوات المجاز الذي تعطي المعنويات صفاة محسوسة، فهو "تقديم المعنى في جسد شيئي، أو نقل المعنى من نطاق المفاهيم إلى المادية الحسية". أو هو "الانتقال من دائرة المعنويات إلى دائرة الصفات المحسوسة عبر نافذة التجسيد التي تتيح للدلالة الناتجة عن هذا الانتقال التوسع في تكثيف المعنى المراد إيصاله إلى المتلقي[٩]

والتمثيل قد تحدث فيه بعض المنكرات منها تمثيل أدوار الشخصيات الإسلامية ممن اشتهر بالفسوق، فتراه يمثل دور صحابي جليل تارة وفي دور آخر يمثل دور شارب للخمر، فقد ترتبط هذه المشَاهد في ذهن المشاهد فيتصور أن الشخصية الإسلامية شارب للخمر، وهذا لا

---

[٦] محمد الحسن الددو، **الموقف الشرعي من تمثيل ومحاكاة الشخصيات الإسلامية**، <https://www.youtube.com/watch?v=J8A8rn-hzVE>، شوهد في إبريل ١٦، ٢٠١٧م.

[٧] عصام تليمة، **تمثيل الصحابة والأنبياء.. نحو اجتهاد جديد**، <http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=تمثيل_الصحابة_والأنبياء_..._نحو_اجتهاد_جديد>، شوهد في ٢٠ إبريل، ٢٠١٧م.

[٨] عبد العزيز بن باز وآخرون، **هل يجوز تمثيل الرسل والأنبياء؟**، (السعودية: الرئاسة العامة للبحوث العلمية، ط١)، ج٣، ص١٩٦، فتوى ٤٠٥٤.

[٩] انظر: رياض جباري شهير، **"الصورة الفنية معياراً نقدياً"**، مجلة الآداب، (كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٦م)، العدد ١٧٧، ص٣٤٦-٣٤٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يليق بمكانتهم رضوان الله عليهم، ومن الأمور التي قد تحدث في التمثيل اختلاط النساء والرجال ومصافحة بعضهم البعض حسب الأدوار المطلوبة وهذا لا يصح شرعاً، أو غير ذلك، وهذا ما لا يحدث في الوسائط المتعددة فيختلف القياس به مع التمثيل، فقد صممت هذه التقنيات والألعاب بدقة كبيرة حيث تقل الأخطاء أو تكاد تعدم، فيستطيع المبرمج أن يصمم لعبة تحكي سيرة شخص منذ ولادته حتى مماته، متمثلةً بجميع صفاته الجسدية المذكورة في الكتب، وتسير هذه اللعبة بطريق معين حيث إن اللاعب لا يستطيع أن ينهي هذه القصة إلا بالشكل الصحيح.

شعوب العالم لاسيما المجتمعات النامية منهم، تحومها مخاوف وشكوك حول تأثير الوسائط المتعددة المستوردة على ثقافتها الوطنية وتقاليدها وتراثها وعلى تغيير التركيبة الاجتماعية للعالم، فلا تمتلك القوة والحصانة الكاملة للردع من هذا الانتشار اللامحدود من هذه الثورة التقنية، ويلجأ أطفال المسلمين والمراهقين لما هو جديد ومتطور في السوق، وهو ما يخالف ثقافتهم ودينهم، فتأثروا فكرياً ودينياً ومجتمعياً كما تأثر باقي أطفال العالم، من خلال الغرس الفكري المباشر أو محاكاة عقلهم الباطن الذي بلا شك له التأثير عليهم أو على أبنائهم في المستقبل، فكان من الأولى أن نصنع تاريخنا ومعتقداتنا بأيدينا لضمان سلامتها ولغرسها في أبنائنا غرساً صحيحاً.

مشكلة البحث

أصدرت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء ومجمع البحوث الإسلامية في الأزهر الشريف٧/١٠/١٤٠٠هـ[١٠]، فتوى بحرمة تمثيل الأنبياء والصحابة، سواء كان في السينما أو التلفاز أو الراديو أو غير ذلك، وحرمة المشاهدة أو الاستماع إليها، وأن أي مال يكسب جراء ذلك فهو حرام.

فكانت هذه الفتاوى في التمثيل، وقد اختلف العلماء من تجسيدهم على قولين، فمنهم من حرمه، ومنهم من أجازه بضوابط وقد نوقشت هذه المسألة في مؤتمر مجمع الفقه الإسلامي في دورته الحادية والعشرين في محور كان عنوانه تجسيد الأنبياء والصحابة في الأعمال الفنية من

[١٠] عبد العزيز بن باز، **هل يجوز تمثيل الرسل والأنبياء**، مصدر سابق، ج٣، ص١٩٦، فتوى ٤٠٥٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منظور شرعي[١١]، وقد ناقش المؤتمر ثلاث عشرة دراسة في موضوع تجسيد الشخصيات الإسلامية من الملائكة والأنبياء والصحابة في التمثيل والأعمال الفنية، وبعد اطلاعهم على البحوث الواردة واستماعهم ومناقشتهم ومداولاتهم التي دارت حول هذا الموضع، قرر المجمع تأجيل الموضوع للدورة القادمة لمزيد من البحث والدراسة، وأقيمت الدورة الثانية والعشرون ولم يتم ذكر موضوع التجسيد في المؤتمر، مما جعل المصممين والمطورين والمبرمجين وغيرهم في حيرة من حكم الشرع في هذه المسألة.

فلضرورة وأهمية هذا الموضوع، أرغب في دراستي هذه في استكمال ما توقف عليه الفقهاء لإزالة الشك، وبيان كلمة الشرع في المسألة، دون إفراط أو تفريط، فهل تحريم تجسيد الشخصيات الإسلامية عبر الوسائط المتعددة سبب لتأخر المسيرة الإلكترونية الهادفة؟ أم أنها بابٌ مرصادٌ في سد الذرائع وحفظ للدين؟

أسئلة البحث

سيحاول الباحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما الوسائط المتعددة؟ ومن الشخصيات الرمزية الإسلامية؟ وكيف يتم محاكات وتجسيد الشخصيات إلكترونياً في الوسائط المتعددة؟
٢. ما آراء العلماء في تجسيد الشخصيات الإسلامية في الوسائط المتعددة؟
٣. ما الآثار المترتبة على إباحة التجسيد وتحريمه على عقيدة وتفكير وخلق وثقافة الفرد والمجتمع؟

أهداف البحث

يمكن تلخيص أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية:

١. تحديد الشخصيات الرمزية الإسلامية وبيان حقيقة المحاكاة الإلكترونية لتجسيد الشخصيات في الوسائط المتعددة.

---

[١١] مجدي محمد عاشور، محمد صلاح الدين المستاوي، وآخرون، **تجسيد الأنبياء والصحابة في الأعمال الفنية من منظور شرعي**، (السعودية: مجمع الفقه الإسلامي الدولي، الدورة الحادية والعشرون، ٢٠١٣م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. الخلوص في الحكم الشرعي لتجسيد الشخصيات الرمزية الإسلامية في الوسائط المتعددة.
٣. بيان الآثار الشرعية المترتبة من تجسيد الشخصيات الإسلامية في الوسائط المتعددة على الفرد والمجتمع من الناحية العقدية والخلقية والنفسية.

أهمية البحث

تظهر أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

١. أن ألعاب الفيديو والرسوم المتحركة والمحاكاة وغيرها، وسيط من الوسائط المتعددة، ترتفع من خلالها نسبة إيصال المعلومة للمتلقي، وتعد طريقاً حديثاً من طرق الدعوة إلى الله تعالى.
٢. قد تفيد هذه الدراسة المختصين والمسؤولين عن إنتاج المرئيات في التاريخ الإسلامي، من خلال تقديم رؤية واضحة بما تشير إليه نتائج الدراسة عند القيام بعمليات التخطيط والتطوير.
٣. قد تفيد هذه الدراسة معلمي العلوم الشرعية بشكل خاص، من حيث التركيز على المهارات التدريسية المتنوعة لدى المعلم والتي تجعله قادراً على التعامل مع معطيات العصر، وتفعيل الإمكانات التقنية لخدمة العلوم الشرعية، وطرق وأساليب تدريسها بما يحقق أهدافها التربوية والشرعية.
٤. قد تزيل هذه الدراسة الحرج على الكثير من المصممين والمبرمجين والمتابعين ممن يخشون الإنزال من قيمة الشخصيات والرموز الإسلامية.

حدود البحث

تشتمل هذه الدراسة في إطارها العام على جانبين أساسيين: جانب نظري وآخر تطبيقي، فالجانب النظري من الدراسة سيتناول الأحكام المتعلقة بتجسيد الشخصيات الإسلامية، باستقراء النصوص وتحليلها ومقارنتها، والآثار الواردة فيها، والنظر فيما سطره فقهاؤنا القدامى والمعاصرون حول هذا الموضوع، وأما في الجانب التطبيقي من الرسالة، فسيقوم الباحث بدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ردود الأفعال من الأعمال السابقة من تجسيد للشخصيات الإسلامية في الوسائط المتعددة، ومدى أثرها على الجانب العقدي والأخلاقي على الفرد والمجتمع.

منهج البحث

تتحدد مناهج البحث في أي دراسة في ضوء أبعادها، وإجراءاتها المستخدمة للإجابة عن التساؤلات التي تبلورت من خلالها المشكلة، ومن هنا فإن هذه الدراسة سوف تستخدم المناهج الآتية:

١. **المنهج الاستقرائي**: وسيتم توظيف هذا المنهج من أجل جمع أكبر مادة علمية ممكنة وجمعها، عن طريق الرجوع إلى المصادر الأصلية القديمة والمراجع الحديثة في الفقه وأصوله، وتتبع وجمع أقوال الفقهاء بشأن حكم تجسيد الشخصيات الإسلامية، التي تساهم في كيفية التوفيق بين فقه النصوص وفقه الواقع والاستفادة من ذلك كله في التأسيس لقاعدة متينة لهذه الدراسة.

٢. **المنهج التحليلي**: وسيتم استخدام هذا المنهج لتحديد خصائص المسألة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها، كما يعمل على البحث في مستندات تلك الآراء ومقارنتها وتقويمها وإبراز الراجح منها الأكثر تماشيا مع الروح العامة للشريعة. وفي ذلك كله تظل أدوات علم الأصول والمفاهيم المقررة في مباحثه بالإضافة إلى مقررات المنطق السليم وأهم المعايير المنهجية التي يستند إليها هذا البحث في طرق تحليله واستخلاص نتائجه.

٣. **الدراسة الميدانية**: وسيتم استخدام هذا المنهج في استكمال الجوانب النظرية للبحث والتحقق من صحة فروضه وربط الدراسة النظرية بالدراسة الميدانية لتحقيق الفائدة المرجوة من البحث، وذلك من خلال القيام بدراسة ميدانية عن أثر تجسيد الشخصيات الإسلامية في الوسائط المتعددة على عقيدة وخلق الأطفال والمجتمع في دولة الكويت، عند طريق عمل مقاطع مرئية مع استبانات تقدم للطلبة في المدارس الإسلامية والحكومية ومقابلات مع منتجين سابقين لأعمال مشابهه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة

هناك بعض الدراسات والأبحاث التي كتبت في موضوع تجسيد الشخصيات الإسلامية بشكل عام، وأخرى عن الوسائط المتعددة، ولم يجد الباحث دراسة تربط بين الموضوعين بشكل خاص وشرعي، وبعد مراجعة الكتب الفقهية، والأدب التربوي، وتقنيات التعليم تم حصر بعض الدراسات المتعلقة بموضوع البحث، التي جمعت بين المفهوم الشرعي، والتربوي، والتقني:

للباحث حلمي فرج عبد العال دراسة بعنوان: **الانحرافات العقائدية في أفلام الكرتون**[١٢]، فتحدث عن نشأة أفلام الكرتون ومراحل تطورها، والانحرافات في عقيدة الإيمان بالله في أفلام الكرتون، والانحرافات في عقيدة الملائكة والجن والشياطين من تجسيم لهيئاتهم وما نسب إليهم من صفات، وتناولت الدراسة أيضاً مفهوم الحياة بعد الموت والقضاء والقدر في بيان مفهوم الحياة بعد الموت والبرزخ والجنة والنار، وإنكار اليوم الآخر ببث عقيدة تناسخ الأرواح، وتناولت أيضاً الانحرافات في الرسل ومن تجسيم صور للأنبياء والطعن في صفاتهم، وخرجت الدراسة أن ما ورد من انحرافات عقائدية في أغلبها عبارة عن انعكاس للعقائد المنحرفة من الوثنية والكتابية يعتقد بها صناع أفلام الكرتون، إضافة إلى أن بعض الأفلام نوع من الغزو الفكري والعقائدي للشعوب المختلفة، وأرغب في دراستي هذه النظر من جانب الحكم الشرعي ما إذا كانت أفلام الكرتون تمثل انعكاساً للعقيدة الإسلامية.

وأما الباحثة مريم قويدر فقد تناولت القضية في بحثها بعنوان: **أثر الألعاب الإلكترونية على السلوكيات لدى الأطفال**[١٣]، باعتبارها رياضة فكرية حركية تساعد على نمو الذكاء، ولما لها دور فعال في تفعيل سلوك الأطفال وتنميط سلوكهم وتغيير مبادئهم التربوية، فاستهدفت الدراسة مكانة الألعاب الإلكترونية ضمن السياق العائلي وعادات ممارسة الطفل لهذه الألعاب الإلكترونية وتأثيراتها المحتملة للألعاب الإلكترونية على السلوك لدى الطفل، وأسفرت الدراسة على أن أغلبية الأطفال يقلدون أبطالهم المفضلين في الألعاب الإلكترونية، وهذا ما يجعلهم يتقمصون شخصيات غير شخصياتهم تكون مبنية على مبادئ وقيم الأبطال الذين يفضلونهم،

---

[١٢] حلمي فرج عبدالعال، **الانحرافات العقائدية في أفلام الكرتون عرض ونقض**، (رسالة ماجستير في العقيدة، الجامعة الإسلامية في فلسطين، ٢٠١١م).

[١٣] مريم قويدر، **أثر الألعاب الإلكترونية على السلوكيات لدى الأطفال**، (رسالة ماجستير، جماعة الجزائر، ٢٠١٢م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا ما يجعلهم يميلون إلى التقليد الذي يؤثر في المستقبل على تكوين شخصياتهم واعتمادهم على أنفسهم وثقتهم بها فاقتصرت الكاتبة على الجانب النفسي لدى الأطفال وأطمح في دراستي هذه أن أبحثها من الجانب الشرعي، لكل من يريد استخدام ألعاب الفيديو لدى الأطفال في التعليم الإسلامي.

تناول مؤتمر مجمع الفقه الإسلامي في دورته الحادية والعشرين محور: **تجسيد الأنبياء والصحابة في الأعمال الفنية من منظور شرعي**[١٤]، وقد ناقش المؤتمر ثلاث عشرة دراسة في موضوع تجسيد الشخصيات الإسلامية من الملائكة والأنبياء والصحابة في التمثيل والأعمال الفنية، وبعد اطلاعهم على البحوث الواردة واستماعهم ومناقشتهم ومداولاتهم التي دارت حول هذا الموضع، قرر المجمع تأجيل الموضوع للدورة القادمة لمزيد من البحث والدراسة، وأقيمت الدورة الثانية والعشرون ولم يتم ذكر موضوع التجسيد في المؤتمر، وأرغب في دراستي هذه في استكمال ما تم، والنظر فيها بعمق من الجانب الإلكتروني لا الجانب التمثيلي والمسرحي الذين يعد من الوسائط لكنه يجسد بأشخاص حقيقيون عكس الجانب الإلكتروني.

وللباحث عبد الحليم بن صالح دراسة بعنوان: **تصوير الملائكة في الراوية العربية المعاصرة**[١٥]، فتطرق إلى الدراسة الوصفية العامة للرواية، وتتبع حضور الملائكة في الفنون القصصية بصورها المختلفة وأغراضها المتعددة حتى ظهورها في فن الرواية العربية المعاصر، وحددت الدراسة رواية عربية معاصرة ذات صلة بالملائكة، وهي رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي، ورواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ، ورواية الدنيا في أعين الملائكة لمحمود سعيد، وتمت دراسة شخصياتها وأدوارها وتحليلها داخل الأحداث الاجتماعية، والنظر إلى نتائجها عبر مواقف الأدباء والنقاد المحدثين، حيث مالت آراء الكثير منهم إلى الانحراف العقدي والأخلاقي، وكانت لتلك الآراء ردة فعل معاكسة من مواقف الأدباء ونقاد الأدب الإسلامي، من أجل الخروج بأطر مثالية ملتزمة لصور الملائكة في الرواية العربية المعاصرة، تجمع بين الإبداع والالتزام

---

[١٤] مجدي محمد عاشور، محمد صلاح الدين المستاوي، وآخرون، **تجسيد الأنبياء والصحابة في الأعمال الفنية من منظور شرعي**، (السعودية: مجمع الفقه الإسلامي الدولي، الدورة الحادية والعشرون، ٢٠١٣م).

[١٥] عبد الحليم بن صالح، **تصوير الملائكة في الراوية العربية العاصرة بين الرؤية الإبداعية والرؤية الإسلامية**، (رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠١٣م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العقدي، فكان الحديث خاصة في الرواية وأريد أن أشمل هذا الحديث مع باقي الوسائط المتعددة، حيث يكون التجسيد أوضح وأقوى في المرئيات من الكتب والخيال.

وتناول حردان هادي الجنابي هذه القضية في كتابة: **الإعلام الإسلامي الإلكتروني**[١٦]، من حيث ارتباطه باستخدام أحدث تكنولوجيات الإعلام والاتصال في العصر الحديث، وإعادة بث الإسلام من منظور قيمي وإدراكي وفكري وعقائدي وما يتخللها من ثوابت ومتغيرات، وأهميته وأهدافه وخصائصه ومشاكله وتحدياته، وتحدث عن دوره المعاصر في تصحيح صورة الإسلام والمسلمين ومدى نجاح الإعلام الإسلامي في توظيف التكنولوجيا الحديثة للوصول للطموح المنشود، ومحاولات التصدي لحملات التشويه التي يتعرض لها الإسلام من الداخل والخارج ، وأوصت نتائج الدراسة أن المواقع الإسلامية لم تستفد من إمكانيات الإنترنت فيما يتعلق بتوظيف الوسائط المتعددة في عرض قضاياها للجمهور؛ حيث لم تطور إمكاناتها الإلكترونية في ظل التطور الإعلامي التكنولوجي الذي شهدته المواقع الإلكترونية الأخرى، وافتقرت إلى استخدام وسائط الفيديو أو الصوت مع موضوعاتها وقضاياها الدينية، وأوصى الكاتب في ضرورة وضع تصور للأداء الأمثل لوسائل الإعلام الإسلامي، ووضع استراتيجية إعلامية متكاملة لتصحيح الصورة المشوهة عن العرب والمسلمين وقضاياها العادلة، فكان الحديث خاصاً بالإعلام الإسلامي الإلكتروني للمواقع الإسلامية على الإنترنت وأريد أن أخصه في تطبيقه على تجسيد الشخصيات الإسلامية وهل في ذلك خدمة للإسلام أم لا؟

وكتب فيصل الياسري مقالة بعنوان: **المولتيميديا قديمة قدم البشر**[١٧]، فتناول أبرز ما تجسد فيه استخدام الوسائط المتعددة عند البشر منذ القدم، ومنها الأمور المتعلقة بالممارسات الدينية للفت الانتباه أو للإبهار والهيبة ولتجسيد عظمة الدين وتميزه عن الحياة العادية، وأن الوسائط المتعددة أصبحت من أهم تطبيقات وبرمجيات الكمبيوتر في عصرنا هذا، ولقد كان الهدف من هذا زيادة التأثير على المتلقي، وإبهاره، وحثه على المشاركة والتفاعل والتجاوب، والانتباه لما يحدث، من أهداف الإنسان القديمة وطموحاته، وأبرز ما تجسد فيه استخدام

---

[١٦] حردان هادي الجنابي، **الإعلام الإسلامي الإلكتروني دراسة للمواقع الإسلامية على الإنترنت**، (القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٦م).

[١٧] فيصل الياسري، **المولتيميديا قديمة قدم البشر**، < http://alarab.co.uk/?id=69209>، شوهد في ٢٣ إبريل، ٢٠١٧م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوسائط المتعددة عند البشر منذ القدم هو الأمور المتعلقة بالممارسات الدينية للفت الانتباه أو للإبهار والهيبة ولتجسيد عظمة الدين وتميزه عن الحياة العادية، وقد تجسد استخدام الوسائط المتعددة بشكل كبير في ملابس رجال الدين وخاصة عند المسيحيين، من خلال تفصيلها وألوانها وأقمشتها حسب منزلة كل رجل دين، كما تجسدت استعمالات الوسائط المتعددة منذ القدم في كتابة الكتب الدينية في خطها وزخرفتها وأوراقها وتجليدها وألوانها وأحجامها، واستخدمت الطقوس الدينية ودور العبادة العديد من الوسائط المتعددة لتحقيق تأثيرها على أتباع كل دين، فاستعملت الصوت والصورة واللون والضوء والظل والخط والقماش والزجاج والرسم، فكان الحديث خاصاً بالأدوات القديمة للوسائط المتعددة وأطمح أن أبين ذلك في الوسائط الحديثة بالتقنية التفاعلية في حكم ذلك التجسيد وأثره.

وكتبت عزيزة أبو زيدين رسالة بعنوان **The Effectiveness of Web-Based Multimedia Applications Simulation in Teaching and Learning** (فعالية تطبيقات الوسائط المتعددة على شبكة الإنترنت: المحاكاة في التدريس والتعلم)[١٨]، فتحدثت عن فعالية استخدام المحاكاة الظاهرية في الوسائط المتعددة في الدراسات الإسلامية في ماليزيا، فتم استخدام أساليب المحاكاة الظاهرية المضمنة في ميكروسوفت PowerPoint (برنامج للعروض التقديمية) في هذه الدراسة لتحديد فعالية هذه الوسائل لتحفيز الطلاب على موضوع الحج في موضوع الدراسات الإسلامية، وقد تم اختيار موضوع الحج؛ لأن الحج هو موضوع صعب أن يتعلم؛ لأنه ليس نفس أداء الصلوات اليومية أو الصيام خلال رمضان للمسلمين، فالمحاكاة الافتراضية للطلاب تسمح بالتفاعل مع بيئة افتراضية مشابهة تقريبا للبيئة الحقيقية في مكة المكرمة، وتم إجراء الدراسة باستخدام اختبار تجريبي ثنائي في استخدامه كوسيلة لتحليل البيانات، وتظهر نتائج هذه الدراسة أن استخدام المحاكاة الافتراضية يساعد الطلاب على زيادة تحصيلهم في موضوع الحج، إلا أن هذا الموضوع لم يتطرق لفاعليتها في بيان عمل بيئة افتراضية للشخصيات الإسلامية وأثره على زيادة الحصاد العلمي فيه، وهذا ما أطمح به في دراستي.

وبعد النظر في الدراسات السابقة، يخلص الباحث إلى أنما قد ذكرت الانحرافات في عقيدة الإيمان بالله وتجسيم هيئات الملائكة والجن والشياطين في أفلام الكرتون، وذكرت تأثيرات

[18] Azidah Abu Ziden, **The Effectiveness of Web-Based Multimedia Applications Simulation in Teaching and Learning**. (Malaysia: International Journal of Instruction.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الألعاب الإلكترونية على سلوك وتكوين شخصية الطفل، وكيف مالت آراء الأدباء إلى الانحراف العقدي والأخلاقي في وصفهم للملائكة في رواياتهم، وذكرت أهمية التصدي لحملات التشويه التي يتعرض لها الإسلام في الإعلام وكيف يتم توظيفه للطموح المنشود، وكيف أن الغرب استخدم الوسائط المتعددة في غرس شخصياتهم الدينية في عقول الناس، إلا أن هذه الدراسات لم تتطرق بالشكل المباشر إلى حكم تجسيد الشخصيات الإسلامية في الوسائط المتعددة، كتجسيد الملائكة في أفلام الكرتون، أو تجسيد الصحابة في ألعاب الفيديو، أو محاكاة الأنبياء في بيئتهم التي عاشوا بها، وهذا ما يفتح المجال للباحث لإضافات جديدة في هذه المسألة بالنظر في حكم تجسيد هذه الشخصيات من الملائكة والأنبياء والصحابة والجن والمسيح الدجال ويأجوج ومأجوج وغيرهم في الوسائط المتعددة كالرسوم المتحركة وألعاب الفيديو والمحاكيات ومقاطع الفيديو وغيرها، بالإضافة إلى النظر إلى آثار هذا التجسيد على الفرد والمجتمع من مخاطر قد تصيب الأطفال والمجتمع، ووضع قوانين الرقابة على المصنفات، وقياس ردود أفعال المجتمع من الأعمال السابقة، وذكر موقف الإسلام من هذه الفنون الجميلة.

الهيكل العام للبحث

وتناول الباحث موضوع البحث على أربعة فصول:

الفص الأول وفيه خطة البحث التي تشمل المقدمة ومشكلة البحث وأسئلته، ثم أهدافه وأهميته وحدوده، ثم المنهج الذي استخدمه الباحث لإنجاز بحثه، فالدراسات السابقة التي ناقشت موضوع البحث، والفصل الثاني وفيه ثلاث مباحث؛ حيث الحديث عن التعريف بمصطلحات البحث من الوسائط المتعددة والشخصيات الإسلامية وماهية التجسيد وطرقها، والفصل الثالث وفيه ثلاثة مباحث؛ أولهم أصل مشروعية التجسيد في حكمه على الصحابة والأنبياء، والفصل الرابع وفيه ثلاثة مباحث؛ أولهم الأعمال السابقة، وثانيهم قوانين الرقابة على المصنفات الفنية ثم الثمرات والمخاطر التي يجنيها الأطفال والمجتمع، وأخيراً الخاتمة فيها نتائج البحث وتوصياته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

التعريف بمصطلحات البحث وأنواعه وطرقه

قبل الشروع في موضوع البحث وتفاصيله، كان لابد من شرح مفردات عنوان الرسالة وتعريفها كي يتضح للقارئ المعنى ومفهومه دون غموض.

وقد قسمت هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: مفهوم الوسائط المتعددة وأنواعها.

المبحث الثاني: مفهوم الشخصيات الإسلامية وأنواعها.

المبحث الثالث: مفهوم التجسيد في الوسائط المتعددة وطرقه.

المبحث الأول: مفهوم الوسائط المتعددة وأنواعها

الوسائط المتعددة الحديثة كمصطلح معاصر يتطلب تعريفاً وتوضيحاً لمعناه، كما يتعين علينا ذكر أنواعه، وبيان ذلك في ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مفهوم الوسائط المتعددة

بيان معنى الوسائط يتضح لنا بتعريفه لغةً واصطلاحاً، وهو على النحو التالي:

الفرع الأول: معنى الوسائط لغةً واصطلاحاً: أولاً: معنى الوسائط لغةً: الوسائط جمع وسطاء، والوسيط، من مادة: (وَسَطَ) الْوَاوُ وَالسِّينُ وَالطَّاءُ: بناء صحيح يدل على العدل والنِّصْف. وأعدل الشيء: أَوْسَطُهُ وَوَسَطُهُ، قال الله عز وجل: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّة وَسَطا﴾ [البقرة: ١٤٣]، وَمِنْه الحَدِيثُ: (خِيَارُ الأُمُورِ أَوْسَاطُها). وقيل: إذا ركبت فاجعلاني وَسَطَا، فلما كان وَسَطُ الشيء أفضله وأعدله[1].

والتوسيط: أن تجعل الشيء في الوَسَط، ووَسَطَه: اسم لما بين طرفي الشيء أي حل وَسَطَه، وهو منه، كقولك: قبضت وَسَطَ الحبل وكسرت وَسَطَ الرمح، أَوْسَطْت القوم ووَسَطْتُهم

[1] أحمد بن فارس، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (بيروت: دار الفكر، ١٩٧٩م)، ج٦، ص١٠٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com